پژوهش‌های معناشناختی متون ادبی ، دوره ۳، شماره ۱، سال ۱۴۰۴، صفحات ۲۲ تا ۴۰

پژوهش‌های معناشناختی متون ادبی

A Semantic Study of Military Descriptive Collocations in UN Arabic Radio

(Collocations Indicating "Description of War")

Effat safarei negad[a], Seyyed Mahmoud Mirzaei Al-Hoseini[b*]

[A.] PhD Student, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Literature and Humanities, Lorestan University, Khorramabad, Iran, Email (safarinegad.e@lu.ac.ir)

[B.] Professor, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Literature and Humanities, Lorestan University, Khorramabad, Iran, Email (mirzaei.m@lu.ac.ir)

KEYWORDS

United Nations Radio,
semantic study,
verbal collocations,
military domain,
war.

ABSTRACT

This article seeks to analyze the semantic components of key words in descriptive collocations related to the portrayal of war in the military discourse of United Nations Arabic Radio in 2018. The study indicates that military lexical collocations in UN Arabic Radio tend to use terms with neutral or positive connotations to present a balanced image of conflicts, thereby avoiding escalation or bias. Additionally, the article contributes to understanding how language can be used as a diplomatic tool to reduce tensions and promote peace. The current study employs a descriptive-analytical method, utilizing semantics to examine how military language is used in international media and how this language influences public opinion and the understanding of military events. The study drew on the views of Arab linguists and semanticists, as well as ancient and modern dictionaries such as Lisan al-Arab by Ibn Manzur and The Dictionary of Contemporary Arabic Language by Ahmed Mukhtar Omar, to understand the linguistic meanings of the terms used. Analyzing lexical collocations in the military domain is essential for understanding how language influences international public opinion and how it can be used as a tool to promote peace and stability on one hand, and the role of teaching them in learning Arabic on the other. One of the findings of this article is that UN Radio uses balanced and neutral language to avoid escalation. Furthermore, it was determined that the language used reflects the political orientations of the UN in promoting peace and human rights.

* نویسنده مسئول؛ تلفن: ۰۹۱۶۶۶۳۹۵۰۱

آدرس پست الکترونیک: mirzaei.m@lu.ac.ir

تحلیل معناشناختی باهم‌آییِ واژگانیِ نظامی در رادیوی عربی سازمان ملل متّحد (مطالعۀ موردی: باهم‌آیی‌های دالّ بر توصیف جنگ)

عفت صفری نژاد [الف]، سیدمحمود میرزایی الحسینی [ب*]

[الف] دانشجوی دکتری، گروه زبان و ادبیات عربی، دانشکده ادبیات وعلوم انسانی، دانشگاه لرستان، خرم آباد، ایران، ایمیل (safarinegad.e@lu.ac.ir)

[ب] استاد، گروه زبان و ادبیات عربی، دانشکده ادبیات وعلوم انسانی، دانشگاه لرستان، خرم آباد، ایران، ایمیل (mirzaei.m@lu.ac.ir)

واژگان کلیدی

رادیو ســـاز مان م لل متحد، مطالعه معناشناختی، باهم‌آیی واژگانی، حوزه نظامی، جنگ.

تاریخ دریافت: ۱۴۰۴/۰۱/۱۰

تاریخ بازنگری: -

تاریخ پذیرش: ۱۴۰۴/۰۲/۰۲

چکیده

این مقاله در پیِ «تحلیل مؤلفه‌های معنایی کلمات محوری در باهم‌آیی‌های وصفی مربوط به توصیف جنگ» در گفتمان نظامی رادیوی سازمان ملل متحد در سال ۲۰۱۸ میلادی است. این مطالعه نشان می‌دهد که باهم آیی‌های واژگانی نظامی در رادیوی سازمان ملل، برای ارائه تصویری متعادل از درگیری‌ها، تمایل به استفاده از اصطلاحاتی با بار معنایی خنثی یا مثبت دارند تا از تشدید تنش یا جانبداری جلوگیری کنند. همچنین این مقاله، به درک چگونگی استفاده از زبان به‌عنوان ابزاری دیپلماتیک برای کاهش تنش‌ها و ترویج صلح کمک می‌کند. پژوهش حاضر با استفاده از روش توصیفی-تحلیلی و با بهره‌گیری از علم معناشناسی، به بررسی چگونگی استفاده از زبان نظامی در رسانه‌های بین‌المللی و تأثیر این زبان بر شکل‌دهی به افکار عمومی و درک رویدادهای نظامی پرداخته است. پژوهشگران از آراء زبان‌شناسان و معنی‌شناسان عرب و همچنین فرهنگ‌های لغت قدیمی و جدید مانند «لسان‌العرب» اثر ابن‌منظور و «معجم اللغة العربیة المعاصرة» اثر احمد مختار عمر برای درک معانی زبانی اصطلاحات استفاده‌شده، بهره برده‌اند. تحلیل باهم‌آیی‌های واژگانی در حوزۀ نظامی برای درک چگونگی تأثیر زبان بر افکار عمومی بین‌المللی و چگونگی استفاده از آن به‌عنوان ابزاری برای ترویج صلح و ثبات از یک سو و نقش آموزش آنها در یادگیری زبان عربی، ضروری است. یکی از نتایج شاخص این مقاله، این است که رادیوی سازمان ملل از زبانی متعادل و خنثی برای جلوگیری از تشدید تنش‌ها استفاده کرده است. علاوه بر این، مشخص شد که زبان استفاده‌شده، جهت‌گیری‌های سیاسی سازمان ملل را در ترویج صلح و حقوق بشر منعکس می‌کند.

دراسة دلالية للمصاحبات اللفظية الوصفية العسكرية في إذاعة الأمم المتحدة (المصاحبات الدالّة على «وصف الحرب» أنموذجًا)

عفت صفری نژاد [أ]، سیدمحمود میرزایی الحسینی [ب]*

[أ] طالب دکتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة لرستان، خرم آباد، إيران، البريد الإلكتروني (safarinegad.e@lu.ac.ir)

[ب] أستاذ، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة لرستان، خرم آباد، إيران، البريد الإلكتروني (mirzaei.m@lu.ac.ir)

الكلمات المفتاحية:

إذاعة الأمم المتحدة، دراسة دلالية، المصاحبات اللفظية، المجال العسكرى، الحرب

تاريخ الاستلام:
۱۴۰۴/۰۱/۱۰

تاريخ المراجعة:
-

تاريخ القبول:
۱۴۰۴/۰۲/۰۲

الملخّص

تهدف هذه المقالة إلى "تحليل الملامح الدلالية للكلمات المحورية في المصاحبات الوصفية المتعلقة بوصف الحرب" في الخطاب العسكري لإذاعة الأمم المتحدة في عام ۲۰۱۸ الميلادي. تظهر هذه الدراسة أن المصاحبات اللفظية العسكرية في إذاعة الأمم المتحدة تميل إلى استخدام مصطلحات ذات دلالات محايدة أو إيجابية لتقديم صورة متوازنة عن النزاعات، وذلك لتجنب التصعيد أو التحيز. كما تساعد هذه المقالة في فهم كيفية استخدام اللغة كأداة دبلوماسية لتخفيف حدة التوترات وتعزيز السلام. اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي مستعينًا بعلم الدلالة لدراسة كيفية استخدام اللغة العسكرية في وسائل الإعلام الدولية، وتأثير هذه اللغة على تشكيل الرأي العام وفهم الأحداث العسكرية. استعان الباحثان بآراء اللغويين والدلاليين العرب، بالإضافة إلى القواميس القديمة والحديثة مثل "لسان العرب" لابن منظور و"معجم اللغة العربية المعاصرة" لأحمد مختار عمر لفهم الدلالات اللغوية للمصطلحات المستخدمة. يُعدُّ تحليل المصاحبات اللفظية في المجال العسكري ضروريًا لفهم كيفية تأثير اللغة على الرأي العام الدولي، وكيفية استخدامها كأداة لتعزيز السلام والاستقرار من جهة، ودور تعليمها في تعلم اللغة العربية من جهة أخرى. من أبرز نتائج هذه المقالة أن إذاعة الأمم المتحدة تستخدم لغة متوازنة ومحايدة لتجنب التصعيد. بالإضافة إلى ذلك تم تحديد أن اللغة المستخدمة تعكس التوجهات السياسية للأمم المتحدة في تعزيز السلام وحقوق الإنسان.

المقدّمة

تعدّ المصاحبات اللفظية من الأدوات المهمة التي يستخدمها الإعلام لنقل الواقع وتعزيز الرسائل الموجهة للمستمعين والمشاهدين. في سياق الحروب والنزاعات المسلحة، تتخذ المصاحبات اللفظية طابعًا خاصًا، حيث يُستخدم فيها اللغة لتعكس صورًا معينة من العنف والتدمير، فضلاً عن صياغة الواقع السياسي والعسكري في إطار سردي قد يتأثر بالعديد من العوامل، منها الدوافع الإعلامية والسياسية. في هذا الإطار، تكتسب إذاعة الأمم المتحدة مكانة مهمة في نقل الأخبار المتعلقة بالحروب والصراعات، باعتبارها منبرًا دوليًا يعكس إلى حد كبير الخطاب الرسمي والسياسي للأمم المتحدة. تتميز هذه الإذاعة باستخدام لغة معينة لوصف أحداث الحرب، من خلال المصاحبات اللفظية التي تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل انطباعات المستمعين حول التطورات العسكرية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المصاحبات اللفظية العسكرية في إذاعة الأمم المتحدة من منظور دلالي، مع التركيز على الألفاظ والعبارات المستخدمة لوصف الحرب. سيتناول البحث الملامح الدلاليّة لكلّ من المصاحبات التي تدلّ على وصف الحرب مستعينًا بالمعاجم القديمة والجديدة نحو «لسان العرب» لابن المنظور و«معجم اللغة العربية المعاصرة» لأحمد مختار عمر و«المعجم العربي الأساسي» الصادر عن المنظّمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم.

إذاعة الأمم المتحدة باللغة العربية هي إحدى الإذاعات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة التي تهدف إلى نشر المعلومات والأخبار المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة، وتعريف الجمهور العربي بمختلف القضايا الدولية، بما في ذلك السلام، وحقوق الإنسان، والتنمية المستدامة، والمساعدات الإنسانية. وقد تم إطلاق هذه الإذاعة في عام ١٩٧٧ كجزء من تعزيز التعددية اللغوية في الإعلام الدولي وحرصًا على توسيع دائرة المتابعة الإعلامية لأنشطة الأمم المتحدة في الدول العربية.

تتميز إذاعة الأمم المتحدة بأسلوب إعلامي خاصّ يتّسم بالدقة والحيادية والموضوعية في نقل المعلومات. تعتمد الأمم المتحدة على نشر البيانات الرسمية والتقارير الصادرة عنها، بما يضمن تقديم صورة محايدة للمستمعين حول الموضوعات المتعلقة بالحروب أو النزاعات أو القضايا الإنسانية بلغة رسمية وواضحة وسهلة الفهم، حتى تتمكن كافة شرائح المجتمع العربي من متابعة المحتوى وفهمه بسهولة، مع المحافظة على الجدية والاحترام للمستمع. يتم تجنب استخدام اللغة العاطفية أو الاستفزازية، بل يتم اللجوء إلى وصف محايد وواقعي للوقائع، بهدف تقديم صورة متوازنة ودقيقة دون التحيز لأي طرف.

أسئلة البحث:

ترمي هذه المقالة للإجابة عن السؤالين التاليين:

١.ما هي الدلالات اللغوية والملامح الدلالية للمصاحبات اللفظية الوصفية العسكرية المستخدمة في إذاعة الأمم المتحدة عند وصف الحرب؟

٢.كيف تعكس المصاحبات اللفظية الوصفية العسكرية في إذاعة الأمم المتحدة التوجهات السياسية والاجتماعية تجاه الحروب والنزاعات الدولية؟

ضرورة البحث:

تكتسب دراسة المصاحبات اللفظية العسكرية في إذاعة الأمم المتحدة أهمية كبيرة بسبب دور الإذاعة كوسيلة إعلامية دولية تؤثر في تشكيل الرأي العام العالمي. تحليل هذه المصاحبات يساعد على فهم كيفية تقديم الحروب والنزاعات من خلال الخطاب الإعلامي، وكيفية استخدام اللغة لتوجيه المشاعر والتوجهات تجاه الأحداث العسكرية. هذا البحث يسلط الضوء على العلاقة بين اللغة والسياسة، وكيف يمكن للكلمات أن تكون أداة قوية في تشكيل التصورات العامة.

أهداف البحث:

تحليل الدلالات اللغوية والثقافية للمصاحبات اللفظية العسكرية المستخدمة في إذاعة الأمم المتحدة.

فهم الدور الذي تلعبه اللغة في تشكيل التصورات حول الحروب والنزاعات الدولية.

الكشف عن التوجهات السياسية والاجتماعية التي تعكسها هذه المصاحبات اللفظية.

تقديم رؤية نقدية حول استخدام اللغة الإعلامية في سياقات النزاعات العسكرية.

هذا البحث يسهم في تعميق الفهم للعلاقة بين اللغة والإعلام والسياسة، ويفتح آفاقًا جديدة لدراسة الخطاب الإعلامي في سياقات النزاعات الدولية.

الدراسات السابقة:

هناك دراسات عديدة في مجال المصاحبات اللفظية في الأدب العربي والنصوص الدينية كالقرآن الكريم ونهج البلاغة؛ ولكنّ هذا البحث يرمي إلى دراسة هذه الظاهرة اللغوية في جانب من جوانب اللغة العربية المعاصرة وهو الإعلام العربي؛ لذلك رأينا من الأفضل أن نغضّ الطرف عن البحوث الأدبية المحضة ونتطرق إلى البحوث المنشورة في مجال اللغة العربية المعاصرة. بما أنّ موضوعنا يدور حول دراسة المصاحبة اللفظية في لغة الإعلام وخاصّة لغة إذاعة الأمم المتحدة، بحثنا كثيرًا عن الدراسات المتعلّقة بها ولكنّنا لم نعثر على بحوث ترتبط ارتباطًا وثيقًا بموضوعنا. فيما يلي نذكر عددًا من البحوث المهمة التي أنجزت حول المصاحبة اللفظية في مجال اللغة المعاصرة:

١.شباني (٢٠٢١م) في مقالة تحت عنوان «المتلازمات اللفظية ودورها في إعداد المعجم اللغوي المعاصر» يدرس ظاهرة المصاحبة اللفظية (التلازم اللفظي) في المعجم في إطار دلاليّ تركيبيّ. تكمن أهميّة البحث في الإسهام في تطوير الصناعة المعجمية أحادية اللغة أو فوق الأحاديّة.

٢.منصور (٢٠٢٣م) في مقالة تحت عنوان «المصاحبة اللفظية اللغوية وأثرها في التماسك النصي؛ دراسة نظرية تطبيقية» يبيّن هدفه الرئيس من هذا البحث وهو إبراز قدرة المصاحبة اللفظية على الربط بين السياقات الكلامية لتحقيق التماسك النصي والمعجمي على ضوء المنهج الوصفي التحليلي. أكّدت الدراسة على أنّ دلالة التركيب لا تتوقف عند حدود المعنى المعجمي بل ينبغي النظر في التصاحب الواقع بين الألفاظ من أجل التوصل إلى المعنى المراد.

٣.الشمراني واليوبي (٢٠٢٤م) في ورقة بحثية تحت عنوان «أثر التصاحب اللفظي في تعميم دلالة ألفاظ الحقل التجاري؛ دراسة دلالية في المدوّنة العربية المحوسبة» وصلا إلى هذه النتيجة أن علاقة المشابهة بين المعنيين الخاصّ والعامّ للفظ من أهمّ الأساليب المؤثرة في تعميم الدلالة أو توسيعها وأنّ التصاحب اللفظي قد أدّى إلى إسقاط بعض الملامح الدلاليّة الخاصّة بألفاظ حقل التجارة واتجه بها إلى التعميم.

٤.أحمد عيسى (٢٠٢٣) في مقالة تحت عنوان «التلازم اللفظي في النصوص القضائية؛ دراسة تركيبية دلالية. القواعد التي أقرتها محكمة النقض في خمسين عامًا نموذجًا» تهدف إلى الكشف عن اختلاف المتلازمات اللفظية في اللغة الخاصّة عن اللغة العامّة ووضع ضوابط لاستخراج المتلازمات والكشف عن أنماط المتلازمات في النصوص القضائية.

۵.میرزائي الحسيني (۱۴۰۲هـ.ش) في مقالة تحت عنوان «دور تعليم المتلازمات اللفظية في تعلّم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها؛ المتلازمات العطفية وفق التركيب القواعدي في المعجم العربي الأساسي» تطرّق إلى تصنيف المتلازمات العطفية ودراستها وتحليلها في المعجم العربي الأساسي الصادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وفق التركيب القواعدي. يرى الباحث أن دراسة المتلازمات اللفظية لها دور أساسي ومهمّ في تعليم اللغة العربية المعاصرة والكشف عن دلالات الكلمات والتعابير حسب السياقات المختلفة.

بحث ودراسة:

المصاحبة لغةً واصطلاحًا:

جاء في لسان العرب «كلّ ما لازم شيئًا فقد استصحبه، وأصحبته الشئ: جعلته له صاحبًا والمصاحب المنقاد من الأصحاب.» (ابن منظور، مادّة ص ح ب). وجاء في المعجم الوسيط: «صاحبه مصاحبة: رافقه واصطحب فلانًا: اتخذه صاحبًا. يقال: اصطحب القوم: صحب بعضهم بعضًا واستصحب الشئ: لازمه. (مجمع اللغة العربية، د.ت: ۵۲۶/۱) يرجع مصطلح المصاحبة إلى مادّة «ص ح ب» التي تدلّ على التلازم، والاقتران، والمرافقة بين شيين.

جلّ التعريفات مرتبطة بالمعنى المعجمي، فقد عرفت بأنّها «ظاهرة لغوية لا تخفى على المتحدث باللغة المعنية، وهي بشكل عامّ مجيئ كلمة في صحبة كلمة أخرى.» (عبدالعزيز، ۱۹۹۰: ۱۱) أو هي «الارتباط العادي لكلمة ما بكلمات أخرى معيّنة دون غيرها.» (حسام الدين، ۲۰۰۰: ۳۵)

المصاحبة اللفظية لها دور مهمّ في السبك المعجمي من منظار علماء علم لغة النّص «فيقصد بها استدعاء الكلمات لبعضها، كما في الكلمات المتضادّة في المعنى مثلًا، فعندما نسمع كلمة «أبيض» في جملة، ثمّ ترد في جملة تالية كلمة «أسود»؛ فإنّ الذهن يربط هذه الكلمة الأخيرة بنقيضها الوارد في الجملة السابقة.» (التّركي والّلهيب، ۲۰۲۱: ۹۵)

المصاحبات اللفظية collocations من أهمّ المسائل التي يعنى بها علم الدلالة الحديث أيضًا و«هي عبارة عن ميل بعض ألفاظ اللغة إلى اصطحاب ألفاظ بعينها دون الأخرى للتعبير عن فكرة ما. فالعلاقة بين هذه الألفاظ إذاً علاقة مقيّدة، وليست علاقة حرّة. فلو ذكر أحدهما استدعى على الفور صاحبه الذي يرتبط به في الكلام العادي دلاليًّا وتركيبيًّا ويعدّ تغيّر أحد الطرفين بلفظ آخر انحرافًا عن المعيار وخروجًا عن القاعدة لغايات أسلوبيّة مختلفة.» (العبد، ۱۹۸۸: ۱۰۳)

هناك ثلاثة مصطلحات يقترحها اللغويون في تحليل ظاهرة المصاحبة اللفظية وهي: «اللفظ المحوري وهو اللفظ الرئيس في الدراسة أو البحث؛ واللفظ المُصاحِب وهو اللفظ أو الألفاظ التي تُرى عادة برفقة اللفظ المحوري؛ والمدى التصاحبي وهي قائمة الألفاظ التي يمكن أن تصاحب اللفظ المحوري.» (عزّت، د.ت: ۳۲) على سبيل المثال إذا أخذنا كلمة «العسكري» في اللغة العربية كلفظ محوري فإنّ الاحتمال أن نراها مصاحبة لألفاظ متعددة ونقول: عملية عسكرية، تحالف عسكري، معركة عسكرية، مواجهة عسكرية، تصعيد عسكري، حملة عسكرية، أنشطة عسكرية، محكمة عسكرية، احتلال عسكري و...إلخ.

جدير الذكر أنّ ظاهرة المصاحبة اللفظية تعرفها كلّ اللغات، فيقال في العربية مثلًا: قطيع من الغنم، ولا يقال: قطيع من الطير، بل يقال: سربٌ من الطير.» (عبدالعزيز، ۱۹۸۸: ۱۴۳)

تعدّدت المصطلحات العربيّة لمصطلح collocation فقد ترجمها محمد أبوالفرج بـ«المصاحبة» (۱۹۶۶: ۱۱۱) وترجمها عبدالعزير بـ«التلازم» (۱۹۹۰: ۴۴) وأطلق عليها تمام حسان مصطلح «التّوارد» (۱۹۷۹: ۲۱۶) وترجمها محمد علي الخولي بـ«انتظام وتتابع» أي تتابع الكلمات في الجملة وفقًا لنظام معيّن و«منظومة» أي مجموعة متتابعة من الكلمات في جملة أو جزء

منها، مثل سماءٌ زرقاء (۲۰۰۹: ۴۶) وترجمها معجم مصطلحات علم اللغة الحديث بـ«المصاحبة اللفظية» (نخبة من اللغويين العرب»، ۱۹۸۳: ۱۱) ونحن في هذه المقالة رجّحنا استخدام مصطلح «المصاحبة اللفظية» بدلًا من سائر المصطلحات بسبب شيوعه ودلالته الخاصّة والشفّافة للتعبير عن المعنى. يعالج هذا البحث ظاهرة المصاحبة اللفظية بين الصفة وموصوفها في قسم الشرق الأوسط من إذاعة الأمم المتحدة سنة ۲۰۱۸ الميلادية. هناك أنماط مختلفة للمصاحبة اللفظية من منظور التركيب القواعدي، لذلك بما أنّ دراسة جميع هذه الأنماط تتطلّب دراسة شاملة أخرى؛ فرأينا من الأفضل أن ندرس «المصاحبة اللفظية الوصفية» خاصّة في حقل الألفاظ التي تدل على وصف الحرب فقط لا أدواتها وجنودها وتنظيماتها.

دراسة وتحليل الألفاظ الدالّة على وصف الحرب:

۱.اشتباك:

جاء في لسان العرب: «والشِّبْك : الخلط والتداخل وتَشَبَّكتِ الأُمورُ وتَشابَكت واشْتَبكت : التبست واختلطت.(ابن منظور، ج ۱: ٤٤٦؛ مادة: ش ب ك). وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: «اشتبك الجيشان تداخلا والتحما. اشتبكتِ الأمورُ: اختلطتْ والتبستْ». (عمر، ۲۰۰۸: ۱۱٦۰، مادة ش ب ك)

وفي العربية المعاصرة يستخدم الفعل ومصدره بالدلالة المذكورة؛ لكنهما أكثر شيوعًا في مجال الحرب للتعبير عن تداخل المتحاربين واختلاطهم. (داود، ۲۰۰۳: ۳۹) استخدمت كثيرًا كلمة«الاشتباك» مع«الدّموي»، نحو:

«دعا مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في اجتماع طارئ إلى الهدوء على طول حدود قطاع غزة في أعقاب **الاشتباكات الدموية** التي وقعت يوم الاثنين.» (إذاعة الأمم المتحدة، ۱۵ آيار/مايو۲۰۱۸) فالمصاحبة الوصفية «الاشتباكات الدموية» تشير إلى المواجهات أو المعارك التي تنطوي على عنف شديد وتؤدي إلى خسائر بشرية كبيرة. بتعبير آخر هذا التعبير المصاحبي يعكس مواجهات مؤلمة وعنيفة تؤدي إلى معاناة شديدة، وهي غالبًا ما تكون جزءًا من نزاع أكبر أو صراع مسلح. فالملامح الدلالية للكلمة هي «الحركة؛ التداخل والاختلاط؛ القوة والضعف والقتال» (داود،۲۰۰۳: ۳۹)

۲.انتحار:

جاء في اللسان «نَحَر البعيرَ ينحَره نحراً : طَعَنه في مَنْحَرِه حيث يبدو الحُلقوم من أَعلى الصدْر. وانْتَحر الرَّجلُ اي نَحَر نفسه». (ج ۱۲: ۵۲۳ لسان: ن ح ر) وفي العربية المعاصرة، الانتحار هو «قيام الإنسان بقتل نفسه بوعيه أو بدون وعي، أو هو الفعل المقصود لقتل النفس أو زهق الرُّوح عن سابق تصميم». (عمر، ۲۰۰۸: ۲۱۷۷، مادة: ن ح ر)

«التفجيرات الانتحارية» كما جاء في النّص الخبري «الأمم المتحدة تدين **تفجيرات انتحارية** في بغداد.» (۱۵ كانون الثاني/يناير ۲۰۱۸) تعبير مصاحبيّ يتكوّن من كلمتين تحمل كلّ منهما دلالات معينة؛ فـ«التفجيرات»، تشير إلى الانفجارات أو الهجمات التي تتسبب في تدمير أو تضرّر باستخدام مواد متفجرة. و«الانتحارية»، تشير إلى الفعل الذي يقوم فيه الفرد بتفجير نفسه عن عمد، سواء باستخدام حزام ناسف أو عبوة متفجرة محمولة، مما يؤدي إلى موته شخصيًا بالإضافة إلى إلحاق الأذى بالآخرين أو تدمير الممتلكات. فالملامح الدلالية لعبارة "التفجيرات الانتحارية" تشير إلى نوع من الهجمات التي يقوم فيها الأفراد بتفجير أنفسهم باستخدام مواد متفجرة، وهو فعل مرتبط بممارسات إرهابية أو عنف سياسي. هذه التفجيرات تستهدف عادة إلحاق الضرر بأكبر عدد من الضحايا أو تدمير أهداف معينة، وتتميز بموت المهاجم نفسه في العملية.

۳.انسحاب

جاء في اللسان «السَّحْبُ: جَرُّكَ الشيءَ على وجه الأَرض، كالثوب وغيره. سَحَبَه يَسْحَبُه سَحْباً، فانْسَحَبَ: جَرَّه فانْجَرَّ».(ج ۱: ۴۶۱مادّة: س ح ب) انسحب الجيشُ من المعركة: تراجع عن مواقعه وتقهقر ورجع مهزومًا. (عمر:۱۰۳۹، مادة س ح ب)

في العربية المعاصرة خصصت دلالة الفعل ومصدره في خروج القوات بأسلحتها من منطقة سبق أن احتلتها بسبب الضغط الواقع عليها من الطرف المعادي. (داود، ۲۰۰۳: ۳۸)

في النّص الخبري «شدّد المبعوث الدولي الخاص لليمن على الحاجة العاجلة لإنشاء نظام مراقبة رادع ومزود بالقدرات اللازمة في الحديدة لضمان امتثال الأطراف لتعهدها **بالانسحاب التدريجي** من ميناء ومدينة الحديدة.» (۱۴ كانون الأول/ديسمبر ۲۰۱۸) كلمة «انسحاب» في السياق العسكري تحمل دلالات متعددة، وتعتمد على السياق الذي يتم استخدام الكلمة فيه. في أخبار إذاعة الأمم المتحدة، يمكن أن تشتمل الملامح الدلالية لهذه الكلمة على الابتعاد أو التراجع من موقع القتال. الملامح الدلالية للكلمة هي «الحركة؛ الضعف؛ التراجع وترك المكان، ولو مؤقتًا.» (داود: ۳۹)

۴.انفجار

جاء في اللسان: «والفَجْر: تَفْجيرُك الماء وانْفَجَر الماءُ والدمُ ونحوهما من السيّال. وانْفَجَرَتْ عليهم الدواهي: أَتتهم من كلّ وجه كثيرة بَغْتة». (ج۵: ۴۵ ف ج ر) فالانفجار هو خروج السائل وتدفقه بغتة وبقوة. وفي العربية المعاصرة دخلت الكلمة في الحقل العسكري «انفجر اللَّغَمُ أي تفتّت بعنف مُحدثًا دويًّا وانفجرت القُنبلة». (عمر، ۲۰۰۸: ۱۶۷۳)

في موقع إذاعة الأمم المتحدة تكرّر كثيرًا استخدام التعبير المصاحبي «الانفجار الهائل» نحو « قال المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية إن الوضع داخل إدلب في سوريا يهدد **بالانفجار الهائل**.» (۱۱حزيران/يونيه ۲۰۱۸) فهذا التعبير يشير إلى انفجار ضخم أو قوي يسبب دمارًا واسعًا في المنطقة المحيطة به، ويتّسم بقوة تأثيره على البيئة والممتلكات، بالإضافة إلى الخسائر البشرية الكبيرة. ويمكن أن يكون ناتجًا عن تفجير متعمّد أو حادث فالملامح الدلالية لهذه المصاحبة الوصفية هي القوة التدميرية الكبيرة؛ أضرار وخسائر بشرية ومادية؛ الصدمة النفسية والتأثير الفوري.

۵.تفجير

جاء في اللسان «فَجَّره أي شُدّد للكثرة». (ج۵: ۴۵، مادة ف ج ر) في هذه الكلمة حدث انتقال دلاليّ في العربيّة المعاصرة نحو «فجَّر القذيفةَ. فَجَّر نفسَه: ربط حزامًا من المتفجرات حول وسطه وقام بتفجيره». (عمر: ۱۶۷۳، نفس المادّة)

من المصاحبات الوصفية المتواترة في لغة الإعلام الأممي هي «التفجيرات الثقيلة» حيث جاء «دعا المبعوث الأممي الخاصّ إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إلى وقف **التفجيرات الثقيلة** هناك.» (۲۳شباط/فبراير۲۰۱۸) هذه المصاحبة الوصفية تشير إلى أن «التفجيرات الثقيلة»، انفجارات ناتجة عن استخدام مواد متفجرة قوية أو أسلحة ذات قدرة تدميرية كبيرة. تكون هذه التفجيرات ذات تأثير واسع وقد تتسبب في أضرار شديدة للممتلكات والبنية التحتية، بالإضافة إلى الخسائر البشرية الكبيرة.

وفي العربية المعاصرة تستعمل كلمات المادّة للدلالة على التدمير المصحوب بصوتٍ قويٍّ وشظايا متطايرة هنا وهناك وغالبًا ما تشتعل النيران بسببه؛ فالملامح الدلالية لهذه الكلمة هي: «الحركة؛ القوة والعنف؛ شدة الصوت المصاحب للحركة وارتفاعه؛ السرعة والبغتة؛ الدمار وتطاير الشظايا».(داود: ۵۰)

۶.جريمة

جاء في اللسان «جَرَمَه يَجْرِمُه جَرْماً: قطعه. وشجرة جَرِيمَةٌ: مقطوعة. والجُرْمُ: التَّعدِّي، والجُرْمُ: الذنب، والجمع أَجْرامٌ وجُرُومٌ ، وهو الجَرِيمَةُ». (ج۱۲: ۹۰ مادة ج ر م)

الجريمة في العربية المعاصرة «هي كلُّ عمل يجلب الأذى المعنويّ العميق لقيم مجتمعٍ ما».(عمر: ۳۶۶) « والكلمة وصفٌ للعدوان بالشرّ والقبح.» (داود: ۲۵)

تعبير «الجرائم الدّوليّة» تعبير شائع في الإذاعة الأممية، نحو «كلّ الأطراف في اليمن ارتكبت أفعالًا قد تصل إلى **الجرائم الدّوليّة**.» (۲۸آب/أغسطس۲۰۱۸)؛ فـ«**الجرائم الدّوليّة**» تتكون من كلمتين تحمل كل منهما دلالات معينة؛ «الجرائم» تشير إلى الأفعال غير القانونية التي تتعارض مع القوانين والأنظمة، وتسبب أضرارًا للأفراد أو المجتمعات. قد تتنوع الجرائم بين سرقة، قتل، اختطاف، أو تدمير الممتلكات وغيرها و «الدّولية» تعني أن الجريمة تتعلق أو تحدث عبر حدود دولية، أو تؤثر على المجتمع الدولي ككل. يمكن أن تتضمن الجرائم التي تتسبب في ضرر لدول أخرى أو تعارض مع الاتفاقيات الدولية.فالملامح الدلالية لـ«الجريمة» هي «الظلم والعدوان؛ العنف والدمار؛ القصدية والقبح والنفور.» (داود: ۲۶)

۷.حرب

جاء في اللسان «الحَرْبُ: نَقِيضُ السِّلم. حَرَبَه يَحْرُبه إذا أَخذ ماله». (ج۱: ۳۰۲، مادة ح ر ب) فالحرب «عداء وقتال ودماء وهلاك.» (داود: ۲۸) استخدمت كلمة «الحرب» مع صفات متعددة فتشكّلت مصاحبات لغوية ذات دلالات متعددة، نحو «الحرب الرّهيبة»، «الحرب الوحشية»، «الحرب الضّروس» و«الحرب المروّعة».

جاء في النّص الخبري الأممي: «إن الوقت قد حان لكي يستيقظ الجميع على حقيقة هذه **الحرب الرهيبة** وتكلفتها الإنسانية.» (۲۵آب/أغسطس۲۰۱۸) العبارة "الحرب الرهيبة" تتكون من كلمتين تحمل كلّ منهما دلالات معينة: «الحرب» تشير إلى الصراع المسلح بين دولتين أو أكثر، والذي قد يتضمن قتالًا مباشرًا باستخدام القوة العسكرية. و«الرهيبة» تعني أن الحرب شديدة أو مدمرة أو ذات تأثير قوي. في الحقيقة كلمة "الرهيبة" تشير إلى العواقب السلبية الكبيرة التي قد تترتب على هذه الحرب، مثل الخسائر البشرية الضخمة، الدمار الواسع، والمعاناة الكبيرة.

وفي العبارة «نناشد للمرة الألف وقف **الحرب الوحشية** على الأطفال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.» (۱۳آب/أغسطس ۲۰۱۸) تعبير «الحرب الوحشية» يشير إلى نوع من الحروب التي تتميز بالعنف الشديد والممارسات الوحشية ضد المدنيين أو المحاربين على حد سواء. الدلالة هنا ترتبط بالفقدان التام لأي نوع من القيم الإنسانية أو الأخلاقية، حيث تزداد الأعمال الوحشية مثل القتل العشوائي، التعذيب، التشويه، والدّمار الشّامل.

وفي الجملة «إن هناك **حربًا ضروسًا** تدار ضد الأطفال في المنطقة.» (۱۳آب/أغسطس۲۰۱۸) تعني كلمة «الضَّروس»، الشديدة والعنيفة، وتستخدم للإشارة إلى شيء يشتد ويصبح قاسيًا أو حادًا. الكلمة تعبّر عن القسوة والضرر الكبير الذي يصاحب الحرب. فملامحها الدلالية هي العنف الشديد والتدمير والخسارة الكبيرة.

وفي الجملة «المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي يحث الأطراف المتحاربة في اليمن على وضع حد لهذه **الحرب المروعة**.» (۲۸كانون الأول/ديسمبر۲۰۱۸) صفة «المروّعة»، في «**الحرب المروعة**» تعني أن هذه الحرب تثير الرّعب والهلع بسبب بشاعتها أو شدة العنف فيها. الكلمة تعكس الأثر النفسي الكبير الذي تتركه الحرب على الأفراد والمجتمعات نتيجة للدمار والخسائر الكبيرة؛

فالملامح الدّلالية لـ«الحرب» هي «الحركة؛ القوة والعنف؛ العداء المعلن؛ الضخامة والاتساع؛ تجري بين خصوم وأعداء؛ تنوع عملياتها (برًّا وبحرًا وجوًّا) وتنوع أسلحتها.»(داود: ۲۹)

۸.الحملة

جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة «حمَل فلانٌ على القوم أي كرَّ وهاجَم»، نحو«قَامَ الجَيْشُ بِحَمْلَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ عَلَى مَوَاقِعِ العَدُوِّ» (عمر: ٥٦٢، مادّة: ح م ل)

في النص الخبري «أعربت الأمم المتحدة عن قلقها حيال سلامة وحماية المدنيين في ضوء **استمرار الحملة العسكرية** هناك.» (۱۸أيار/مايو۲۰۱۸) العبارة "الحملة العسكرية" تتكون من كلمتين تحمل كل منهما دلالات معينة كلمة «الحملة»، تشير إلى سلسلة من العمليات أو الأنشطة المنسقة التي تهدف إلى تحقيق هدف معين. قد تكون الحملة طويلة الأمد أو محدودة المدة، وغالبًا ما تتضمن استراتيجيات مخططة بعناية.وكلمة «العسكرية» تعني أن الحملة تتعلق بالقوات المسلحة أو الأنشطة الحربية. تشير المصاحبة اللفظية إلى أن الهدف أو النشاط يتم ضمن سياق عسكري أو صراع مسلّح.

۹.صراع

جاء في اللسان «الصَّرْعُ هو الطَّرْحُ بالأَرض. والمُصارَعةُ والصِّراعُ أي مُعالَجَتُهما أَيُّهُما يَصْرَعُ صاحِبَه». (ج۸: ۱۹۷، مادّة ص ر ع) الصّراع جمعه الصّراعات يعني الخصومة والمنافسة والنزاع والمشادّة». (عمر: ۱۲۸۹) هناك خمس مصاحبات لفظية وصفية وظّفت كلمة «الصّراع» مع صفات متعددة للدلالة على الأنماط المتنوعة للحرب، نحو «الصّراع المدمّر»، «الصّراع الدائر»، «الصّراع المسلّح»، «الصّراع المستمرّ» و«الصّراع الممتدّ».

وفي النّص الخبري «إن الأزمة الإنسانية والأمنية والسياسية في غزة تهدد باندلاع **صراع مدمر** لا يريده أحد.» (۸آب/أغسطس ۲۰۱۸) مصاحبة «الصراع المدمّر» الوصفية، تشير إلى نوع من الصراعات التي تؤدي إلى تدمير هائل في الموارد البشرية والمادية، وتلحق ضرراً بالغاً بالبنية التحتية والبيئة. هذا الصراع يمكن أن يكون عسكريًا أو سياسيًا، أو حتى اجتماعيًا، ويتميز بتأثيرات سلبية طويلة الأمد على جميع الأطراف المعنية. بتعبير أدقّ، الصراع المدمر يرمز إلى التدمير الشامل الذي يتجاوز مجرد الخسائر المادية ليشمل تأثيرات عميقة على الحياة الإنسانية والبيئة.

وفي النّص الخبري «إن **الصراع الدّائر** في اليمن صار بمثابة جحيم معاش بالنسبة لأطفال هذا البلد.» (٤تشرين الثاني/نوفمبر ۲۰۱۸) تعبير «الصراع الدائر يشير إلى صراع مستمر ومتصاعد لا يتوقف أو يتوقف لفترة قصيرة فقط قبل أن يتجدد من جديد. هذا النوع من الصراعات لا يُحل بسهولة، ويستمر في التفاقم أو يتكرر بشكل دوري دون وجود حل جذري له. فملامحه الدلالية هي الاستمرارية؛ التفاقم والتصعيد؛ اللا استقرار و الدورة المغلقة.

وفي النّص الخبري «قالت الممثلة الخاصة للأمين العام للأطفال و**الصراعات المسلحة** إن آلية المراقبة والإبلاغ وثقت وقوع انتهاكات صارخة ضد الأطفال منذ بداية العام الحالي.» (۲۷تموز/يوليه۲۰۱۸) «الصراع المسلح» هو نوع من الصراعات التي يتمّ فيها استخدام القوة العسكرية أو الأسلحة بين طرفين أو أكثر. فالقتال باستخدام الأسلحة، والتدمير والدمار والتصعيد المستمر هي من الملامح الدلالية لـمصاحبة «الصّراع المسلّح».

وفي العبارة «نحو ٥ ملايين طفل سوري يحصلون على التعليم رغم **الصراع المستمرّ** منذ ۷ سنوات.» (۲۳نيسان/أبريل۲۰۱۸)، «الصراع المستمر» يشير إلى صراع لا يتوقف أو لا ينتهي لفترة طويلة، حيث يكون الأطراف المعنية في حالة نزاع دائمة أو متجددة

دون حلّ نهائي. هذا النوع من الصراع يمكن أن يكون نتيجة لعدم وجود تسوية فعالة أو بسبب طبيعة الخلافات العميقة والمستمرة بين الأطراف. إذا الملامح الدلالية لـ«الصراع المستمر» هي: الاستمرارية والتجدد، غياب الحلول الفعالة، التأثيرات الطويلة الأمد والتعقيد المتزايد.

وفي النّص الخبري «يعاني السّوريون من إحدى أعنف فترات **الصراع الممتدّ** لنحو سبع سنوات.» (١٠شباط/فبراير٢٠١٨) فالصّراع الممتدّ يشير إلى نزاع طويل الأمد يستمر لفترة طويلة من الزمن، غالبًا دون أن يُحل أو يُنتهى بسرعة. يمكن أن يكون هذا الصراع نتيجة للخلافات العميقة بين الأطراف المتنازعة أو لعدم وجود إرادة حقيقية من أجل الوصول إلى تسوية. إذا الملامح الدلالية لهذه المصاحبة اللفظية الوصفية هي طول الزمن، غياب الحلول السريعة واستمرار الانقسام.

١٠.ضربة

جاء في المعاجم القديمة: «الضرب: إيقاع شئ على شئ؛ ولتصوّر اختلاف الضّرب خولف بين تفاسيرها كضرب الشئ باليد والعصا والسّيف ونحوها». (الراغب الأصفهاني، د.ت: ٢٩٤)

جاء في المعاجم الجديدة: «ضرَبَ شيئًا؛ ضرَبَ بالشَّيء؛ ضرَبَ على الشَّيء؛ ضرَبَ في الشَّيء أي أصابه وصدمه. ضرَبه ضربة لم يقم بعدها أبدًا. نحو «ضربت إسرائيلُ بكلِّ قيم الشرعيَّة الدوليَّة عُرضَ الحائط». (عمر: ١٣٥٢) وفي العربية المعاصرة تستعمل كلمة «ضرب» في مجالات متعددة ومن بينها مجال الحرب واشتق منها اسم المرّة «ضربة».(داود: ٤٢) «الضّربة الجوّيّة» هي من المصاحبات اللغوية المتواترة في لغة الإعلام الأممي، نحو:

«أدان أمين عام الأمم المتحدة بشدة **الضّربات الجوية** على حفل زفاف في حجة.» (٢٣نيسان/أبريل٢٠١٨)

في هذا السياق «الضربة الجوية» تشير إلى الهجوم الذي يُنفذ بواسطة الطائرات الحربية أو الطائرات بدون طيار على أهداف معينة على الأرض، مثل المنشآت العسكرية أو المدنية، باستخدام القنابل أو الصواريخ. الضربات الجوية تعد من الأساليب العسكرية الفعّالة ولكنها أيضًا تثير جدلاً من حيث الأضرار التي قد تُلحق بالمدنيين والممتلكات غير العسكرية.

فالملامح الدلالية لكلمة «الضربة» هي «الحركة؛ القوة والعنف؛ إلحاق الضّرر –الذي يصل لحدّ التدمير–بالغير؛ تعدد وسائله وآلاته ويقع من الطرف الأقوى.» (داود: ٤٣)

١١.عدائي

جاء في المعاجم المعاصرة «عادى يعادي معاداة وعداءً الفلان: خاصمه، جعله عدُوًّا له». (جماعة من كبار اللغويين العرب، د.ت: ٨٢٧) و «العدائيّة مصدر صناعيّ من عداء بمعنى خصومة وصراع مسلّح أو غير مسلّح بين شخصين أو كيانين أو أكثر.» (عمر: ١٤٧٢). وظّف التعبير المصاحبي «الأعمال العدائية» في لغة الإعلام الأممي بكثرة في السياق العسكري، نحو: «أدت **الأعمال العدائية** إلى نزوح ما يقدر بنحو ١٦٧ ألف شخص.» (٢٢آذار/مارس٢٠١٨) وهناك مصاحبات لفظية كثيرة استخدمت فيها كلمة «العدائي» مع موصوفات متعددة للتعبير عن مراحلها المختلفة كالتالي:

وقوعها، نحو: وقوع الأعمال العدائية.

مواصلتها، نحو: تواصل الأعمال العدائية؛ استمرار الأعمال العدائية.

تصاعدها، نحو: تصاعد الأعمال العدائية.

وقفها، نحو: وقف الأعمال العدائية؛ وقف دائم للأعمال العدائية؛ وقف فوري للأعمال العدائية.

«الأعمال العدائية» هي الإجراءات أو التصرفات التي تهدف إلى إلحاق الضرر بالطرف الآخر، سواء كانت ضمن نزاع مسلح أو صراع سياسي أو اجتماعي. تتضمن هذه الأعمال استخدام القوة أو العنف ضد الأفراد أو الممتلكات بهدف تدمير أو تهديد السلامة أو الأمن؛ فالملامح الدلالية لـ«الأعمال العدائية» هي «استخدام العنف؛ الرغبة في إلحاق الضرر بالخصم؛ الظلم (العدوان–الاعتداء)؛ الكراهية والخصومة.» (داود: ۴۴)

۱۲.عدوان

جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: «العدوان» هو مصدر عدَا على. ذو عُدْوان أي إنسان جائر متسلّط. وفي السياسة، العدوان هو هجوم ظالم أو غزوٌ مفاجئ، أو إعلان الحصار البحريّ على سواحل الدَّولة الْمُعتَدَى عليها، نحو:

«أدان مجلس الأمن العُدْوان الإسرائيليّ على مخيَّم جنين». (عمر:۱۴۷۳)

العدوان الإسرائيلي هو من التعبيرات المصاحبية الكثيرة الدوران في إذاعة الأمم المتحدة، نحو: «أدان المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور بأشد العبارات الممكنة ما وصفه بـ**العدوان الإسرائيلي** على غزة.» (۱۴تشرين الثاني/نوفمبر ۲۰۱۸)

«العدوان الإسرائيلي» مصطلح يُستخدم للإشارة إلى الهجمات أو الاعتداءات العسكرية التي تقوم بها إسرائيل ضد الفلسطينيين أو الدول العربية المجاورة. هذا المصطلح غالبًا ما يُستخدم في السياقات السياسية والإعلامية للإشارة إلى العمليات العسكرية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية أو في مناطق أخرى في الشرق الأوسط، مثل لبنان أو سوريا فالملامح الدلالية لـ«العدوان الإسرائيلي» هي: الهجمة العسكرية؛ الاحتلال العسكري؛ التصعيد والعنف المستمر؛ انتهاك لحقوق الإنسان والعنف المستمر.

۱۳.عمليّة

«العمليّة»، مصدر صناعيّ من عَمَل. وهي جملة أعمال مُتَّصلة تُحدِثُ أثرًا خاصًّا، نحو: عَمَليّة جراحيَّة؛ عسكريَّة؛ حسابيَّة؛ عمليّة إنزال قوّات بحريَّة أو جوّيَّة للسَّيطرة على العدوّ. (عمر: ۱۵۵۶) جاء في إذاعة الأمم المتحدة تعبير «العمليّة العسكريّة» بكثرة، نحو:

«أبدى الأمين العام للأمم المتحدة القلق البالغ بشأن تنامي مخاطر وقوع كارثة إنسانية في حال حدوث **عملية عسكرية** ذات نطاق شامل في محافظة إدلب في سوريا.» (۳۰آب/أغسطس۲۰۱۸)

هذه المصاحبة اللفظية الوصفية تتكون من كلمتين تحمل كل منهما دلالات معينة: «العملية» تشير إلى مجموعة من الأفعال أو الأنشطة التي يتم تنفيذها وفق خطة معينة لتحقيق هدف محدد. يمكن أن تتضمن هذه الأنشطة تكتيكًا أو استراتيجية معينة في سياق معين. و«العسكرية» تعني أن العملية تتعلق بالقوات المسلحة أو النشاطات الحربية. تشير إلى أن الهدف أو النشاط يتم في إطار النزاع العسكري أو الصراع المسلّح؛ فالملامح الدلالية لـ«العملية العسكرية» هي نزاع مسلّح، هجوم مدروس ومنظّم، القوّة والشدّة والخراب.

۱۴.غارة

جاء في اللسان «غَوْرُ كلّ شيء: عُمْقه وبُعْده، أَي يَبْعُد أَن تدركوا حقيقةَ علمه كالماء الغائرِ الذي لا يُقْدَر عليه. أَغار على القوم إِغارَةً وغارَةً : دفع عليهم الخيل، وقيل: الإِغارة المصدر والغارة الاسم من الإِغارة على العدوّ».(ج۵: ۳۳ مادّة غ و ر)

وفي العربية المعاصرة «الغَارَةُ هي الهجوم على العدوّ من كلّ جهة سواء بالجنود المقاتلين أو بالطائرات والدبّابات أو نحو ذلك». (عمر: ١٦٤٩) و«انتقلت دلالة الكلمة من مطلق الإبعاد والتعمق إلى الإبعاد في السير، ثم سير الخيل ودفعها نحو العدوّ. وهذه الدلالة هي التي استقرّت في العربيّة المعاصرة، وإن كانت أدوات الحرب الحديثة هي الطائرات والدبّابات ونحوها.» (داود: ٤٨) «الغارة الجويّة» مصاحبة لفظية شائعة الاستخدام في لغة الإعلام الأممي، نحو:

«أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن القلق العميق إزاء **الغارات الجوية** التي شنتها قوات التحالف.» (٩آيار/مايو ٢٠١٨)

أو «هناك قلق أممي حيال استمرار **الغارات الجوية**.» (١٢تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨)

فـ«الغارة الجوية» هي هجوم جوي يشنّه الطيران العسكري على أهداف محددة على الأرض باستخدام الأسلحة الجوية مثل القنابل أو الصواريخ. تُنفذ الغارة الجوية عادةً من قبل الطائرات الحربية أو الطائرات القاذفة، وقد تستهدف أهدافًا عسكرية أو استراتيجية. الملامح الدلالية لـ«الغارة» هي «الحركة؛ القوة والعنف؛ العدوان؛ سرعة الحركة ومفاجأتها والإبعاد والتعمق في الهجوم.» (المصدر نفسه: ٤٨)

١٥.قتال

«القتال» هو مصدر قاتل. «للقتل والقتال معنى عامّ وهو إزالة الرّوح عن الجسد، فهو كالموت؛ لكن إذا اعتبر بفعل المتولّي لذلك يقال: قتل، وإذا اعتبر بفوت الحياة يقال: موت. (الراغب الأصفهاني، د.ت: ٣٩٣).في النصّ الخبري الأممي نرى بوضوح كثرة استخدام «القتال العنيف» و«القتال المستمرّ»، نحو:

«مرّ سبع سنوات من **القتال العنيف**، والقصف المستمر بلا هوادة.» (٢٤نيسان/أبريل ٢٠١٨)

« التصعيد و**القتال المستمرّ**ان يحرمان سكان الغوطة من قافلة مساعدات إنسانية وطبية.» (٨ آذار/مارس ٢٠١٨)

فـ«القتال العنيف» يشير إلى صراع يتّسم باستخدام مفرط للقوة، حيث يتضمن مواجهات شديدة من العنف بين الأطراف المتنازعة. يُستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى المعارك التي تشهد تبادلًا قويًا للضربات أو إطلاق النار، وعادة ما تكون مصحوبة بالخسائر البشرية الكبيرة.

و«القتال المستمر» يشير إلى صراع عسكري أو معركة لا تتوقف لفترة طويلة، حيث تستمر الأطراف المتحاربة في تبادل الهجمات. يتميز هذا النوع من القتال بأنه لا يتوقف، سواء بشكل دائم أو مع فترات استراحة قصيرة، مما يؤدي إلى معاناة مستمرة للأطراف المعنية.

يعدّ التصعيد المتكرر، الاستنزاف المتواصل والتدمير المستمر من ميزات هذا النوع من القتال. بصورة مجملة، الملامح الدلالية لـ«القتال» هي: «القوّة والعنف؛ إزالة الروح عن الجسد؛ يقع بفعل عدوانيّ وتعدد السبل المؤدّية إليه».(داود:٥٢)

١٦.قتاليّ:

في العربية المعاصرة كلمة «القتاليّ، اسم منسوب إلى قِتال، نحو: ارتفعت الروّح القتاليّة بين الجنود». (عمر: ١٧٧٥) «الأعمال القتاليّة» هي من المصاحبات اللفظية الكثيرة الدوران والتوظيف في لغة الإعلام الأممي، نحو: « أعربت المديرة التنفيذية لمنظمة اليونيسف عن وقوع أعمال قتالية في اليمن.» (١٢ حزيزان/ يونيه ٢٠١٨)

هناك مصاحبات لفظية بمحوريّة «القتاليّ» تدلّ على مراحل هذا النوع من العمل العسكريّ:

شروعها، نحو «اندلاع الأعمال القتالية؛ نشوب الأعمال القتالية؛ وقوع أعمال قتالية».

استمرارها، نحو «استمرار الأعمال القتالية».

زيادتها، نحو «تزايد الأعمال القتالية؛ تصعيد الأعمال القتالية؛ تصاعد الأعمال القتالية»

وقفها، نحو «إنهاء الأعمال القتالية؛ وقف الأعمال القتالية».

فالملامح الدلالية لـ«الأعمال القتالية» هي: العنف والقوّة؛ النّزاع العسكري أو الحربيّ وإزالة الرّوح.

۱۷.قصف

كلمة «القَصْف» في الأصل بمعنى «الكسر». قَصَفَ الشيءَ يَقْصِفه قصْفاً: كسره. ريح قاصِف وقاصِفة: شديدة تُكسِّر ما مرَّت به من الشجر وغيره. ومنه قولهم: رَعْد قاصِف أَي شديد مُهْلك لصوته.(ج۹: ۲۸۳، مادّة ق ص ف). في العربية المعاصرة تستخدم «القصف» في المجال العسكري. يقال: «قصَف المكانَ أي ضربه بالقنابل. قصَف العَدُوُّ القَرْيةَ الآمِنة. قصَفتِ المدافِعُ مواقِعَ العَدُوِّ». (عمر: المادّة نفسها) تستعمل الكلمة في العربية المعاصرة بمعنى إطلاق القذائف على الأهداف التي يراد تدميرها وتكسيرها وهو قريب من المعنى القديم؛ لأن نتيجة إطلاق القذائف هي التدمير والتكسير.(داود: ۵۴) هناك مصاحبات لفظية بمحوريّة «القصف» في الإعلام الأممي، نحو «القصف الجوّيّ»؛ «القصف الانتقامي» و«القصف الشّديد». على سبيل المثال جاء في إذاعة الأمم المتحدة:

« قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن أعمال **القصف الجوي** تلك تعرض المدنيين الأبرياء للخطر الشديد.» (۲۹ تموز/يوليه ۲۰۱۸)

«أعرب المفوض السامي لشؤون اللاجئين عن قلقه البالغ إزاء الغارات الجوية و**القصف الشديد**.» (۵ تموز/يوليه ۲۰۱۸)

«تابع الأمين العام للأمم المتحدة بقلق بالغ التقارير التي أفادت بـ**القصف الانتقامي** من الجيش الإسرائيلي.» (۱۰ أيار/مايو ۲۰۱۸)

تتكون المصاحبة اللفظية «القصف الجوي» من كلمتين تحمل كل منهما دلالات معينة: «القصف» يشير إلى الهجوم باستخدام المتفجرات أو الأسلحة الثقيلة التي تستهدف تدمير أو إلحاق الأذى بالأهداف. يشمل القصف الهجمات المدفعية أو بالطائرات أو الصواريخ. و«الجوي» تعني أن القصف يتم من خلال الطائرات أو وسائل النقل الجوية. هذه الكلمة تشير إلى أن الهجوم يتم من السماء بواسطة الطائرات الحربية أو القاذفات الجوية.

وفي التعبير المصاحبي «القصف الانتقامي»، كلمة «الانتقامي» تعني أن الهجوم يتم كردّ فعل على فعل سابق، وعادة ما يكون بهدف معاقبة الطرف الآخر أو الانتقام منه نتيجة لعمل عدائي أو اعتداء.

وتعني «الشديد» في المصاحبة الوصفيّة «القصف الشديد» أن القصف يتمّ بقوة أو عنف كبيرين، ويشير إلى شدة تأثير الهجوم ومدى تأثيره المدمّر.

فالملامح الدلالية لكلمة «القصف» هي: الحركة؛ الشدة والعنف؛ التحطيم والتدمير؛ إصابة أهداف محددة ومن العمليات الهجوميّة في الحرب.(داود:۵۴)

۱۸.مَعْرَكة

جاء في اللسان «عَرَكَ الأَدِيمَ وغيره يَعْرُكه عَرْكاً: دَلَكه دَلْكاً. عَرَكَتْهم الحربُ تَعْرُكهم عَرْكاً: دارت عليهم. المَعرَكَة والمُعتَرَك موضع القتال. (ج۱۰: ۴۶۴، مادّة ع ر ك) في العربية المعاصرة أيضًا أتت الكلمة بنفس المعنى. «مَعْرَكة: جمع مَعارِك بمعنى قتال وحَرْب، نحو: خاض الجيشُ مَعارِك كثيرة». (عمر، نفس المادّة)

«المعركة العسكرية» هي من المصاحبات المتواترة في الإعلام الأممي، نحو:

«سوف تستغرق عملية إعادة إعمار الموصل جيلا على الأقل، نظرًا لحجم الدّمار الذي نجم عن **المعارك العسكرية** لتحرير المدينة من تنظيم داعش الإرهابي.» (۷ تشرين الثاني/نوفمبر ۲۰۱۸)

«المعركة العسكرية» تشير إلى صراع مكثّف بين القوات المسلحة لأطراف متنازعة، حيث يتم استخدام استراتيجيات عسكرية وتكتيك حربي لتحقيق انتصار على العدو. المعركة تمثل عادة نقطة حاسمة في نزاع أو حرب، وقد تشمل استخدام الأسلحة الثقيلة أو الخطط المعقدة. الملامح الدلالية لـ«المعركة» هي: «الحركة؛ القوة والعنف؛ التداخل والاختلاط؛ القتال وتطاحن المتحاربين.» (داود: ۴۵)

۱۹.مواجهة

جاء في اللسان «المُوَاجَهَةُ: المُقَابلَة. والمُواجَهةُ: استقبالك الرجل بكلام أَو وَجْه». (ج۱۳: ۵۵۷، مادّة و ج ه) وجاء في العربية المعاصرة «واجه العدُوَّ: صارعه بالقول أو الفعل، جابهه وقاومه. واجَه الخطرَ. واجه الموقفَ بشجاعة. دُول المواجهة: هي الدول المقابلة للعدوّ، التي تشترك معه في الحدود». (عمر، نفس المادّة)

في الإعلام الأممي، تعدّ «المواجهة العسكريّة» من أبرز المصاحبات الوصفية في المجال العسكري، نحو:

«الأمم المتحدة تدعو إلى تجنب **المواجهة العسكرية** في الحديدة.» (۱۳ حزيران/يونيه ۲۰۱۸) هنا كلمة «المواجهة»، تشير إلى اللقاء أو التصادم بين طرفين أو أكثر في سياق نزاع أو صراع، حيث يواجه كل طرف الآخر بشكل مباشر. يمكن أن تكون المواجهة محدودة أو ممتدة؛ فالملامح الدلالية لكلمة «المواجهة» هي: التصادم بين الطرفين، محدودية النزاع وامتدادها حسب الظروف.

۲۰.نزاع

جاء في اللسان «نَزَعَ الشيءَ يَنْزِعُه نَزْعاً، فهو مَنْزُوعٌ ونزِيعٌ، وانْتَزَعَه فانْتَزَعَ: اقْتَلَعَه فاقْتَلَعَ. نازَعَه مُنازَعةً ونِزاعاً: جاذَبه في الخصومة. (ج۸: ۲۵۱، مادّة ن ز ع) وفي العربية المعاصرة، النزاع هو «خصومة بين أفراد أو جماعات قد تقتصر على تبادل الشتائم وقد تمتدّ إلى التماسك بالأيدي أو استخدام أداة ما في المشاجرة أو تُفضي إلى الحرب بين الدول». (عمر، نفس المادّة)

كلمة «النزاع» هي من الكلمات الشائعة الاستعمال في المجال العسكري تلعب دورًا مهمًّا وبارزًا في خلق مصابات لغوية عديدة نحو «النزاع المتصاعد»، «النزاع المسلّح» و«النزاع واسع النّطاق» جاء في الإعلام الأممي:

«أعلنت الأمم المتحدة نزوح أكثر من ۳۵۰ ألف شخص بسبب **النزاع المتصاعد**.» (۶ آب/أغسطس ۲۰۱۸)

«أصدرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أول كتاب يقدم تقييمًا شاملاً للدمار الذي طال موقع التراث العالمي لمدينة حلب القديمة خلال سنوات **النزاع المسلح** في سوريا.» (١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨)

«أدّى **النزاع واسع النطاق** في العراق إلى تشريد أكثر من ٨ ملايين شخص.» (١٤ شباط/فبراير ٢٠١٨)

«النزاع المتصاعد» يشير إلى صراع أو خلاف يبدأ بشكل محدود أو جزئي، لكنه يتزايد تدريجيًا في شدته وحجمه مع مرور الوقت؛ بحيث يصبح أكثر تعقيدًا ويشمل أطرافًا أو جوانب جديدة؛ فالملامح الدلالية لهذه المصاحبة اللفظية هي: زيادة الحدة والتوتر، توسيع نطاق، والنزاع تزايد العواقب.

«النزاع المسلح» هو صراع بين طرفين أو أكثر يتم من خلال استخدام القوة العسكرية أو الأسلحة. قد يشمل هذا النوع من النزاع، الحروب بين الدول، أو النزاعات الداخلية مثل الحروب الأهلية أو المواجهات بين جماعات مسلحة.

الملامح الدلالية لـ«النزاع المسلّح» هي: استخدام القوة العسكرية؛ التدمير والدماء؛ استمرار العنف، وانتهاك القوانين الإنسانية.

«النزاع واسع النطاق» يشير إلى صراع يشمل مناطق أو أطراف متعددة ويؤثر على نطاق جغرافي أو سياسي كبير. يتجاوز هذا النوع من النزاع، النزاعات المحلية أو الصغيرة ليشمل صراعات كبيرة قد تشمل دولًا أو مناطق كبيرة، وتتسبب في أضرار واسعة في مختلف المجالات. الملامح الدلالية لـ«النزاع واسع النطاق» هي: نزاع بانتشار واسع؛ تعدد الأطراف؛ استخدام مكثّف للقوة؛ الخسائر البشرية والمادية الكبيرة.

۲۱. هجمة وهجوم

جاء في اللسان «هَجَم على القوم يَهْجُم هُجوماً: انتهى إليهم بَغْتة. وهَجَمَ عليهم: دخل، وقيل: دخل بغير إذن. (ج١٢: ٦٠٠، مادّة هـ ج م) هجَم على عَدُوّه: دخَل عليه فجأة دون ترقُّب أو انتظار، أو أسرع في دخوله، انقضّ عليه بغتة على غفلة منه، نحو: هجَم رجال الشُّرطة على مخبأ اللُّصوص. والهَجْمَة: اسم مرَّة من هجَمَ على، نحو: هَجْمَة مُعادية، الهجمات البحرية، هَجْمة الشُّرطة: مداهمتها مكانًا. الهجمة هي دخول مفاجئ سريع في عنف وقوَّة». (عمر، نفس المادّة)

هناك مصاحبات وصفية في المجال العسكري تلعب كلمة «الهجمة» دورًا بارزًا في خلق الدلالات المختلفة، نحو: الهجمات الإرهابية؛ الهجمات البرية؛ الهجمات التي تثير الصدمة؛ الهجمات المتعمدة ضد المدنيين؛ الهجمات المتكررة على البنية الأساسية المدنية؛ الهجمات المروّعة على المرافق الطبية؛ هجمات غير مقبولة؛ هجمات متعددة بالقذائف وهجمات مستمرة. على سبيل المثال جاء في النص الخبري الأممي بكثرة:

«يجب أن يرد العالم على **الهجمات الكيميائية** أو فليواجه العواقب.» (٩ نيسان/أبريل ٢١٨)

كلمة «الهجمة»، تشير إلى هجوم مفاجئ أو عدواني ينفذه طرف ضد هدف معين في فترة زمنية قصيرة. «الهجمة» قد تكون محدودة النطاق أو قصيرة المدى، وغالبًا ما تتم بشكل سريع وغير متوقع. تستخدم هذه الكلمة للإشارة إلى عملية هجومية مفاجئة أو قصيرة. فالملامح الدلالية لكلمة «الهجمة» هي: الحركة؛ القوة والعنف؛ السرعة؛ المفاجأة؛ الاعتداء والرغبة في إلحاق ضرر بالخصم. (داود: ٥٩)

الهجوم» كما جاء في «الهجمة» هو مصدر فعل هَجَمَ. أما اصطلاحًا: هو مصطلح عام يشير إلى أي عمل هجومي، سواء كان محدودًا أو كبيرًا، وهو قد يكون طويل الأمد ويهدف إلى تحقيق أهداف استراتيجية معينة.

وهناك مصاحبات لفظية وصفية أخرى بمحوريّة كلمة «الهجوم» في هذا المجال نحو: الهجوم الإرهابي على مقر الأمم المتحدة؛ الهجوم الانتحاري؛ الهجوم البرّيّ؛ هجوم بالأسلحة الكيميائية؛ هجوم بقذائف الهاون وهجوم كيميائي. على سبيل المثال جاء في الإعلام الأممي بتواتر:

«أيُّ **هجوم عسكري** على الحديدة سيؤدي إلى كارثة إنسانية.» (٨ حزيران/يونيه ٢٠١٨)

«وصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش **الهجوم الإرهابي** على مقر الأمم المتحدة في بغداد عام٢٠٠٣، بأنه كان أحد أحلك الأيام في تاريخ المنظمة.» (١٠ آب/أغسطس ٢٠١٨)

يبدو أنّ «الهجوم» هو أوسع نطاقًا من «الهجمة» ويشمل العمليات العسكرية التي تتم بتخطيط وتنفيذ منظّم، وغالبًا ما يتضمن تكتيكًا مستمرًا للسيطرة على هدف.

النتائج

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه المقالة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١.تمّ تحليل مؤلّفاتي لستّ وثلاثين مصاحبة لفظية مستخدمة في إذاعة الأمم المتحدة لوصف الحرب بمحوريّة كلمات رئيسيّة نحو «الاشتباك، الانسحاب، الانفجار، التفجير، الجريمة، الحرب، الحملة، الصراع، الضربة، العدائي، العدوان، العملية، الغارة، القتال، القتالي، القصف، المعركة، المواجهة، النزاع، الهجمة، والهجوم».

٢.المصاحبات اللفظية العسكرية في هذا المقال، تعكس التوجهات السياسية والاجتماعية للأمم المتحدة تجاه الحروب والنزاعات الدولية. إذاعة الأمم المتحدة تستخدم لغة محايدة وموضوعية لتوصيل المعلومات، مع تجنب اللغة العاطفية أو الاستفزازية.

٣.المصاحبات اللفظية المستخدمة تعكس أيضًا التوجهات السياسية للأمم المتحدة في تعزيز السلام وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة.

٤.تمّ تحليل الملامح الدلالية للمصاحبات اللفظية، مثل «الحركة، القوة والعنف، العداء، التدمير، الخسائر البشرية، والتأثير النفسي.» على سبيل المثال، كلمة «الحرب» تحمل دلالات مثل «الحركة، القوة والعنف، والعداء المعلن» وتمّ تحديد كيف أن هذه الملامح الدلالية تساهم في تشكيل تصورات المستمعين حول الحروب والنزاعات.

٥.اللغة الإعلامية المستخدمة في إذاعة الأمم المتحدة تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل التصورات العامة حول الحروب والنزاعات. المصاحبات اللفظية تستخدم لتوجيه المشاعر والتوجهات تجاه الأحداث العسكرية واللغة المستخدمة تعكس أيضًا التزام الأمم المتحدة بالحيادية والموضوعية في نقل المعلومات.

٦.الدراسة تسلط الضوء على العلاقة بين اللغة والسياسة، وكيف يمكن للكلمات أن تكون أداة قوية في تشكيل التصورات العامة. المصاحبات اللفظية تعكس التوجهات السياسية للأمم المتحدة في تعزيز السلام وحقوق الإنسان.

والكلام الأخير أنّ الدراسة هذه تقدّم رؤية نقدية حول استخدام اللغة الإعلامية في سياقات النزاعات العسكرية، وتسلط الضوء على كيفية استخدام المصاحبات اللفظية لتشكيل التصورات العامة حول الحروب والنزاعات. تسهم الدراسة في تعميق الفهم للعلاقة بين اللغة والإعلام والسياسة، وتفتح آفاقًا جديدة لدراسة الخطاب الإعلامي في سياقات النزاعات الدولية. هذه النتائج توضح كيف أن اللغة المستخدمة في الإعلام، وخاصة في سياق النزاعات العسكرية، يمكن أن تكون أداة قوية في تشكيل التصورات العامة وتوجيه الرأي العام.

المصادر والمراجع:

[۱] ابن منظور، جمال الدين أبوالفضل محمد بن مكرم. (د.ت)، **لسان العرب**، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذل، القاهرة: دار المعارف.

[۲] أبوالفرج، محمد أحمد. (۱۹۶۶)، **المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث**، بيروت: دار النهضة العربية.

[۳] التركي، إبراهيم بن منصور واللّهيب، أحمد بن سليمان. (۲۰۲۱)، **الدرس البلاغي المعاصر**، حائل: النادي الأدبي الثقافي.

[۴] جماعة من كبار اللغويين العرب. (د.ت)، **المعجم العربي الأساسي**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة: لاروس.

[۵] حسام الدين، كريم زكي.(۲۰۰۰)، **التحليل الدلالي؛ إجراءاته ومناهجه**، القاهرة: دار غريب.

[۶] حسان، تمام. (۱۹۷۹)، **اللغة العربية؛ معناها ومبناها**، القاهرة: الهيئة المصرية العامّة للكتاب.

[۷] الخولي، محمد علي. (۲۰۰۹)، **معجم علم اللغة النظري**، بيروت: مكتبة لبنان.

[۸] داود، محمد محمد. (۲۰۰۳)، **حرب الكلمات في الغزو الأمريكي للعراق**، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

[۹] الراغب الأصفهاني، أبوالقاسم الحسين بن محمد. (د.ت)، **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق: محمد سيد كيلاني، بيروت: دار المعرفة.

[۱۰] العبد، محمد. (۱۹۸۸)، **إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي؛ مدخل لغوي–أسلوبي**، الطبعة الأولى، القاهرة: دار المعارف.

[۱۱] عبد العزيز، محمد حسن. (۱۹۸۸)، **مدخل إلى علم اللغة**، الطبعة الثانية، القاهرة: دار الفكر العربي.

[۱۲] ----------. (۱۹۹۰)، **المصاحبة في التعبير اللغوي**، القاهرة: دار الفكر العربي.

[۱۳] عبد اللطيف، محمد حماسة. (۱۹۹۶)، **لغة الشعر؛ دراسة في الضرورة الشعرية**، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الشروق.

[۱۴] عزّت، علي. (د.ت)، **الاتجاهات الحديثة في علم الأساليب وتحليل الخطاب**، القاهرة: شركة أبوالهول للنّشر.

[۱۵] عمر، أحمد مختار. (۲۰۰۸)، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.

[۱۶] مجمع اللغة العربية. (د.ت)، **المعجم الوسيط**، الطبعة الثالثة، القاهرة: مجمع اللغة العربية.

[۱۷] نخبة من اللغويين العرب. (۱۹۸۳)، **معجم مصطلحات علم اللغة الحديث**، الطبعة الأولى، بيروت: مكتبة لبنان.

[۱۸] موقع إذاعة الأمم المتحدة. (۲۰۱۸)، قسم الشرق الأوسط، في الرابط التالي:

https:// **www.un.org**